

شرح (معاني الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج أساس العلم

6341) حائل (| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم. الحمد لله الذي جعل علم للخير أساس الصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا شرح الكتاب الثامن من برنامج أساس العلم - 00:00:00

في سنته الخامسة خمس وثلاثين واربع مئة والف وست وثلاثين واربع مئة والف بمدينته الخامسة مدينة حائل وهو كتاب معاني الفاتحة وقصر المفصل لمصنفيه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي - 00:00:33

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قلتم احسن الله في معاني الفاتحة وقصر المفصل. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:53

الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبيانا ورزق به من شاء من عباده علما وايمانا والصلاه والسلام على رسوله المنزل عليه وعلى الله وصحبه ومن انتهى في الهدى اليه اما بعد - 00:01:12

فان معرفة احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات ومعرفة معاني كلم القرآن تيسرا ادراك ما له من الهدى والبيان وهذه نبذة مختصرة وتحفة مختصرة من الموضح المحصل في معاني كلمات سورة الفاتحة - 00:01:28

المفصل والله المسؤول المؤمل ان يعفو ويقبل ذكر المصنف ووفقه الله قاعدة كلية نافعة في العلم في قوله فان معرفة احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات فما كان مجملها كليا - 00:01:48

تعين على فهمه بمعرفة معاني احاده فان الجمل تتألف من احاد والفرعي يعود كليا بكثرة احاده واما يندرج في هذه القاعدة ما ذكره بقوله ومعرفة معاني كذب القرآن تيسرا ادراك ما له من الهدى - 00:02:14

بيان فالهدى والبيان المودعان في القرآن الكريم يطلع عليهما بمعرفة معاني تكلم القرآن فمفتاح معرفة جمل ما في القرآن من الهدى والبيان هو معرفة معاني احاد تلك الجمل وهي الكلمات - 00:02:44

ومن التصانيف الموضعية لتحقيق الغاية المقصودة هذه الرسالة المشتملة على معاني كلمات سورة الفاتحة وقصر المفصل لانها من اولى ما يشتغل به في العلم والعمل فالفاتحة هي افضل سورة في القرآن الكريم وهي عمود الصلاة - 00:03:06

فلا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقصر المفصل هن السور اللواتي يكثر حفظهن والصلاه بهن عند عموم المسلمين والمفصل عامه هو احد طرفي علم تفسير القرآن فان تفسير القرآن يرجع الى طرفيين - 00:03:33

احدهما تفسير المفصل والآخر تفسير سورة البقرة فتفسير المفصل هو عمود باب الخبر في الشريعة وتفسير سورة البقرة هو عمود باب الطلب في الشريعة فاذا احيط علما بتفسير المفصل وسورة البقرة - 00:04:00

احاط العالم بمعانيهما بمعاني القرآن الكريم كله. ولم يبقى عليه الا نذر يسير من كلياته او كلماته قلتم احسن الله اليكم معاني سورة الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد - 00:04:24

وياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الله علمنا قوله الله. احسن الله اليكم قوله الله على ربنا عز وجل ومعناه المأله المستحق لافراده بالعبادة قوله - 00:04:53

المأله اي الذي تأله القلوب حبا وخصوصا اي الذي تأله القلوب حبا وخصوصا فهي تتوجه اليه بالتعظيم فهي تتوجه اليه بالتعظيم

لمحبته والخضوع له فهي تتجه اليه بالتعظيم لمحبته والخضوع له - 00:05:19

مم احسن الله اليكم قوله الرحمن الرحيم اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته فهما متفقان في كونهما اسماء لله ومتتفقان في دلالتها على رحمته - 00:05:44

لكنهما مفترقان من جهة تلك الدلالة فالرحمن اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة بذاته والرحيم اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة بالمخلوقين الذين احاطت بهم - 00:06:08

والرحيم اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة بالمخلوقين الذين احاطت بهم ذكره ابن القيم وغيره احسن الله اليكم قوله الحمد هو الاخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه قوله رب - 00:06:38

الرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيعه قوله العالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليها عالم فيقال وعالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة قوله وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات - 00:06:57

اي المشتركة في جنس واحد اي المشتركة في جنس واحد الله اليكم قوله يوم الدين يوم الحساب والجزاء على الاعمال قوله يوم الحساب والجزاء على الاعمال في تفسير يوم الدين - 00:07:21

تقرير لطريقه فان له طرفيان فان له طرفيان الاول طرف الحساب طرف الحساب وهو ابتداؤه والآخر طرف الجزاء وهو انتهاؤه والآخر طرف الانتهاء وهو جزاوه فيحاسب الناس ثم يجزون نعم - 00:07:44

احسن الله اليكم قوله ايها نعبد نحنا وحدك بالعبادة قوله واياك نستعين نستعين بك وحدك في جميع امورنا قوله اهدا ذلنا وارشدنا قوله الصراط المستقيم الاسلام قوله صراط الذين انعمت عليهم المتبوعين للسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:12

قوله المغضوب عليهم الذين عرموا الحق ولم يعلموا به وهم اليهود قوله الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى ما ذكره المصنف في معنى صراط الذين انعمت عليهم - 00:08:39

فما بعده فيه بيان ان مدار الهدایة وعدها على امرين فيه ان مدار الهدایة وعدها على امرين احدهما معرفة الحق احدهما معرفة الحق والآخر العمل به والآخر العمل به وانقسم الخلق - 00:09:00

الى طوائف ثلاث وانقسم الخلق باعتبار هذين الامرین الى طوائف ثلاث وانقسم الخلق باعتبار هذين الامرین الى طوائف ثلاث فالطائفة الاولى المنعم عليهم وهم العاملون بالحق العاملون به وهم العاملون بالحق العاملون به - 00:09:30

والطائفة الثانية المغضوب عليهم وهم العاملون العاملون بالحق التاركون للعمل به التاركون للعمل به وهم اليهود والطائفة الثالثة الضالون الضالون وهم العاملون الجاهلون بالحق وهم العاملون الجاهلون بالحق - 00:09:55

وهم النصارى قلتم احسن الله اليكم معاني سورة الضحى باسم الله الرحمن الرحيم. والضحى والليل اذا سجى. ما ودعك ربك وما قلى. وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك ففترضي. الم يجدك يتيمما فاوى؟ ووجدك - 00:10:30

ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهرا اما السائل فلا تنهرا. واما بنعمة ربك فحدث قوله والضحى اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع والمراد به هنا النهار كله. قوله والمراد به هنا النهار - 00:10:57

كله لان اسم الضحى في القرآن يجيء على معنيين لان اسم الضحى في في القرآن يجيء على معنيين احدهما النهار كله احدهما النهار كله اذا وقع في مقابلة الليل اذا وقع - 00:11:23

في مقابلة الليل ومنه قوله هنا والضحى والليل اذا سجى والضحى والليل في مقابلة اخره اول النهار في مقابلة اخره. فيقال لاوله ضحى والآخره عشية فيقال لاوله ضحى - 00:11:46

والآخره عشية ومنه قوله تعالى لم يلبثوا الا عشية او ضاحها فجعل الضحى في مقابل العشية نعم. احسن الله اليكم قوله سجى سكن بالخلق وثبت ظلامه قوله ما ودالك؟ ما ترك - 00:12:16

قوله وما قلى وما ابغضك قوله وللآخرة خير لك من الاولى ولا الدار الاخرة خير لك من دار الدنيا قوله فاوى فضمك الى من يكفلك

وجعل لك مأوى تأوي اليه - 00:12:46

قوله ضال لا تدرى ما الكتاب ولا الايمان قوله في تفسيره ضالا لا تدرى ما الكتاب ولا الايمان هذا هو التفسير الذي جاء به القرآن وما عداه مما يذكره بعض المفسرين فان بسط القول فيه - 00:13:03

قد يقع فيما لا يليق بالجناب النبوى والخبر عن الجناب النبوى يتوقى فيه فليس محلا لانشاء العبارات بل يكتفى فيه بما جاء في خبر الله عنه كقوله تعالى ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان في هذا الم محل او في خبر النبي صلى الله عليه وسلم عن نفسه او في خبر اصحابه - 00:13:24

رضي الله عنهم والسلف الصالح عنهم. اما ما افضى اليه المتأخرن من التوسع في انشاء العبارات في الخبر عن احوال النبي صلى الله عليه وسلم فانه يعرض لكثير منه الوقوع في قلة الادب معه صلى الله عليه وسلم - 00:13:51

وربما وقعوا فيما هو شر من ذلك من الغلط عليه صلى الله عليه وسلم الذي يؤدي الى نقص الايمان او نقضه وهم لا يشعرون لانه صار من طريقة كثير من المتأخرن - 00:14:14

تناول السيرة النبوية كتناول الحكايات عن غير النبي صلى الله عليه وسلم فيخرجون الخبر عن السيرة النبوية كالخبر عن غير النبي صلى الله عليه وسلم من المعلمين من الزعماء ملوك او القواد او الساسة او التجار او المصلحين الاجتماعيين او غير ذلك وهذا مما لا ينبغي - 00:14:33

ادبا معه صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قوله فدلك وارشك قوله عائلة فقيرا قوله فلا تغلبه مسيئا معاملته قوله فلا تنهر فلا تزجر معاني سورة الشرح - 00:15:01

بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك. الذي انقض ظهرك رفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب ربك فارغب - 00:15:23

قوله ووضعنا وحططنا قوله وحططنا اي تجاوزنا واسقطنا. اي تجاوزنا واسقطنا نعم احسن الله اليكم قوله وزرك ذنك قوله انقض اثقل قوله العسر الشدة قوله يسرا سهولة قوله فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت من عمل باتمامه فا قبل على عمل اخر - 00:15:45 معاني سورة التين. بسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون وطور سنين البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم ردناه اسفل سافلين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين - 00:16:17

اليس الله باحكم الحاكمين؟ قوله وطور سنين. الطور الجبل وسينين لغة في سيناء لغة في سيناء وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين قوله البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها ما ذكره المصنف - 00:16:47

من تفسير الآيتين المذكورتين بموضعين من الارض هما جبل سيناء ومكة المكرمة ومكة المكرمة يدل على ان المراد بالآية الاولى موضع ايضا قوله والتين والزيتون اي الموطن الذي تنبت فيه هاتان الشجرتان اي الموطن الذي تنبت فيه - 00:17:11 ا atan الشجرتان وهي بلاد فلسطين فان بلاد فلسطين خاصة من بين بلاد الشام هي مما ينبع في افضل التين والزيتون ففي صدر سورة التين الاشارة الى المواطن من الارض التي فيها اكثرا النبوات - 00:17:42

المواطن من الارض التي فيها اكثرا النبوات وفي النبوات ما هو خارج عن هذه الارض كنبوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام في بلاد بابل من العراق نعم. احسن الله اليكم قوله اسفل سافلين في نار جهنم قوله غير ممنون غير مشوب بذكر - 00:18:08

المن ولا يلحقه الانقطاع قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال معاني سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلاما ان الانسان ليطغى ان راه استوى - 00:18:32

اغنى ان الى ربك الرجعى. ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى؟ كلاما ان لم ينتهي لنسفا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندعوا - 00:19:01

فانية كلاما لا تطعه واسجد واقترب قوله علق جمع علقة وهي القطعة من الدم الغليظ قوله بالقلم بالخط والكتابة قوله لنسفا السفع القبض الشديد بجذب فنسفنا نعم قوله بالناصية بمقدم شعره - 00:19:31

قوله الزبانية هم ملائكة العذاب ثم زبانية لأنهم يذبنون أهل النار أي يدفعونهم بشدة معاني سورة القدر باسم الله الرحمن الرحيم أنا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر - 00:19:58

خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر قوله القدر الشرف العظيم قوله والروح هو جبريل المصنف الروح بقوله هو - 00:20:19

جبريل على ارادة واحد من معاني الروح فان الروح يجيء في القرآن على معان عدّة. ومن جملتها جبريل وهذا يسمى في علوم القرآن علم الوجوه والنظائر علم الوجوه والنظائر او علم الاشباه - 00:20:42

والنظائر والمراد بالوجوه الكلمة الواحدة تجيء على معان متعددة الكلمة الواحدة يجيء على معان متعددة كالامة انها تجيء على معنى القدوة وتجيء على معنى الجماعة من الناس وتجيء على معنى - 00:21:02

البرهة من الزمن واما النظائر فهي مواطن تلك المعاني من الآيات مواطن تلك المعاني من الآيات فمثلا من معاني الامة الجماعة من الناس فتسمى الآيات التي فيها الامة بمعنى الجماعة من الناس تسمى نظائرها - 00:21:28

اي آيات فيها كلمة هي بنفس المعنى الذي بينها احسن الله اليكم قوله باذن ربهم بامر معاني سورة البينة. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشرّكين منفكون حتى تأييهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما - 00:21:58

تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ان الذين كفروا من - 00:22:30

اهل الكتاب والمشرّكين في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا - 00:22:50

رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه قوله منفكون زائرين عما هم عليه تاركين له. ذكر المصنف وفقه الله ان معنى منفكون في الآية الاولى اي زائرين عما هم عليه اي من الكفر والشرك - 00:23:17

تاركين له فصارت الآية لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشرّكين زائرين عن شركهم تاركين له حتى تأييهم البينة فاذا اتتهم البينة وهي رسول من الله ماذا سيكون يزول - 00:23:39

يزول كفراهم ولهذا قيل في هذه الآية انها اشكال آية في القرآن الكريم قال بعض المفسرين في هذه الآية هي اشكال آية في القرآن الكريم. لأن المعنى كما ذكر الاخ - 00:24:03

انهم سيفرون على كفراهم وشركهم غير زائرين عنه حتى تأييهم البينة التي هي رسول من الله. وقد جاءهم البينة وهو الرسول صلى الله عليه وسلم فمنهم من امن ومنهم من كفر - 00:24:17

يعني ما تركوا الكفر مع ان الله اخبر بذلك وضحى الاشكال طيب ما جوابه جوابه ان الآية خرجت مخرج التوبیخ والذم له ان الآية خرجت مخرج التوبیخ والذم لهم لا لارادة تحقق ايمانهم بعد مجيء البينة - 00:24:36

لا ايران لارادة تحقق ايمانهم بعد البينة بل هي خبر عنهم انهم فيكونون على الكفر وتأتي البينة فسيكون منهم من يبقى على الكفر فهو حقيق بالتوبیخ والتقریب واللوم والتعنیف نعم - 00:25:03

احسن الله اليكم قوله مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق قوله قيمة مستقيمة قال قيمة مستقيمة وصارت الآية فيها كتب قيمة يعني كتب مستقيما والناس يقولون كتاب قيم يقصدون - 00:25:24

له له قيمة وهذا المعنى لا تعرفه العرب في كلامها كتاب قيم يعني كتاب مستقيم اذا كان على الحق وسالم من الباطل اما له قيمة لا تعرفه العرب بهذا المعنى - 00:25:44

مثله قوله تعالى دينا قيما يعني مستقيما نعم احسن الله اليكم قوله مخلصين له الدين قاصدين بعبادتهم وجهه فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله قوله فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله بيان لحقيقة الاخلاص شرعا - 00:26:00

بيان لحقيقة الاخلاص شرعا فالاخلاص شرعا تصفية القلب من ارادة غير الله واليه اشرت بقول يذكر البيت اخلاصنا لله صف القلب

من اراده سواه فاحذر يا فطن اخلاصنا لله صفي القلب من - 00:26:22

ارادة سواه فاحذر يا فطن. وفي قوله فاحذر يا فطن تنبئه الى ان الاخلاص يتقلب فانه يزيد وينقص فلا بد من التنبه والتيقظ في حراسته وصيانته. نعم. احسن الله اليكم - 00:26:54

قوله حنفاء مقبلين على الله مائلين عما سواه قوله حنفاء مقبلين على الله مائلين عما ابوا تقدم ان حقيقة الحنف هي الاقبال والميل لازمه تقدم ان حقيقة الحنف هي الاقبال والميل لازمه - 00:27:14

فيقال رجل حنيف اذا كان مقبلًا على الله نعم احسن الله اليكم قوله دين القيمة دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام قوله البرية الخلقة قوله جنات عدن اقامة لا يتحولون عنها - 00:27:36

معاني سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:27:57

مثقال ذرة شرها يره قوله اذا زلزلت الارض زلزالها رجت رجا شديدا اي خبرا عن حالها اذا عرظ لها الزلزال والزلزال التي تنتاب الارض نوعان والزلالل التي تنتاب الارض نوعان - 00:28:27

احدهما زلزلة فيها زلزلة فيها وتكون في ناحية من نواحيها والآخر زلزلة لها وتكون في كلها زلزلة لها وتكون في كلها وهذه الزلزلة تختص بيوم القيمة فلا يقع في الارض ابدا زلزال - 00:28:52

يشملها جميعا الا زلزالا واحدا هو زلزال يوم القيمة واما ما قبله ف تكون زلزال متفرقة في نواحيها طيب ما الحكمة من الزلالل المتفرقة ووقوع الزلالل المتفرقة مقدمة للزلزال الاعظم تنبئها وتذكيرا - 00:29:22

ووقوع الزلالل المتفرقة مقدمة للزلزال الاعظم تحذيرا وتخويفا نعم احسن الله اليكم قوله انقالها ما تشق به مما في بطنها قوله ما هو الذي في بطن الارض ليس كما قال الاخ - 00:29:53

كما قاله كثير من المفسرين الاموات بعض ما تشق به الارض لكن ايضا من اعظم ما تدخل به الارض الكنوز التي فيها من الاموال. الكنوز التي فيها من الامواج. ولذلك فقول المصنف ما تنقل - 00:30:21

وبه مما في بطنها مع حذف المتعلق اولى لانه يعم جميع ما في بطنها نعم. احسن الله اليكم قوله يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب قوله اشتات اصنافا متفرقين - 00:30:35

قوله ذرة هي النملة الصغيرة فسر المصنف الذرة بانها النملة الصغيرة ولماذا لم يفسرها بالوحدة المعروفة في المادة ذرات اليوم هذا تفسير بمصطلح الحادث لان المعروف في لغة العرب للذرة هو النملة الصغيرة واما المعنى - 00:30:55

الذى يعدها من وحدات المادة فهذا معنى اصطلاحى والقرآن لا يفسر بالمعانى الاصطلاحية لا يفسر بالمعانى الاصلاحية وما يسمى اليوم الاعجاز العلمي في القرآن مع ما فيه من نوع خير فيه انواع شرور - 00:31:23

منها تطوير القرآن لالالفاظ المعاصرة تطوير القرآن لالالفاظ المعاصرة فيفسر القرآن بما اصطلاح عليه المعاصر المعاصرون كقول بعضهم في قوله تعالى تركين طبقا عن طبق ان المقصود بذلك طبقات الجو - 00:31:43

وليس المقصود به ما عرفته العرب من انها تغير الاحوال من صحة الى مرض من قوة الى ضعف ومن صغر الى كبر وبه فسره السلف رحهم الله تعالى فالقرآن يفسر بلغة العرب فان القرآن عربي ولا يفسر بالمصطلحات - 00:32:03

الحادية نعم. قلتم احسن الله اليكم معاني سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم. والعاديات ضبحا. فالموريات قدحا. فالمغيرات صبحا. فاثرن به فوسطنا به جمعا ان الانسان لربه لكنه وانه على ذلك لشهيد - 00:32:24

وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور؟ وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير. قوله والعاديات ضبحا. اي العاديات عدوا بليغا قويًا. يصدر عنه الضبج وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها - 00:32:50

قوله فالموريات قدحا فالموريات بحوارهن ما يطأن عليه من الاحجار فتقديح النار ويتوقد شرها من ضرب بحوارهن اذا عدون والمراد بها الخيل قوله فالمغيرات فالمتغيرات الاعداء بما يكره قوله فاثرن به فهيجنا واصعدنا بعدوهن وغارتهن قوله نقع غبارا قوله

اي تو سطن برا كجهن قوله لك نود لك فور بنعمة ربه قوله الخير هو المال معاني سورة فسر المصنف الخير بالمال فان المال يسمى خيرا والدليل قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك - 00:33:45

خيرا يعني مالا وهو من الخير المطلق ام من المقيد وهو من الخير المقيد الذي يكون خيرا من وجهه وشررا من وجهه اخر نعم قلت احسن الله اليكم معاني سورة القارعة - 00:34:14

بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة؟ وما ادرك ما القارعة؟ يوم يكون الناس الفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية - 00:34:31

وما ادرك ما هي؟ نار حامية. قوله القارعة من اسماء يوم القيمة لانها تقرع قلوب الناس سوى تزعجهم باهوالها قوله كالفراش المبثوث الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضه بعضا والمبثوث المنتشر - 00:34:57

قوله كالعهن المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض قوله فامه هاوية فماواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها قوله حامية شديدة الحرارة من الوقود شديدة الحرارة من الوقود عليها. قوله من الوقود الوقود - 00:35:20 بضم الواو الایقاد الوقود بضم الواو الایقاد واما الوقود بفتح الواو فما توقد النار وتسعر به اما الوقود بفتح الواو فما توقد النار وتسعر به ومنه قوله تعالى وقودها الناس والحجارة - 00:35:46

نعم قلتم احسن الله اليكم معاني سورة التكاثر باسم الله الرحمن الرحيم الهاكم التكاثر حتى زرتم مقابر كل سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. لا - 00:36:09

ترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين. ثم لتسألن يومئذ عن نعيم قوله الهاكم شغلكم عما خلقت له وهو عبادة الله قوله التكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرحب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والاموال فسر المصنف وفقه الله - 00:36:30

او التكاثر بقوله التفاخر بالكثرة اي طلب كل احد الفخر على غيره بالكثرة وذلك فيما يرحب به من الدنيا فان في الدنيا اعراضا يرحب فيها فيتکاثر الناس فيها قال كالنساء والبنين والاموال - 00:36:57

واجمع اية بينت ما يرحب فيه في الدنيا هي قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقطورة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث فهذه الاية جامدة اصول ما يرحب به - 00:37:18

بالدنيا طيب هذا على وجه الذم ولا على وجه الاذن اية زين للناسنبي في الاية مهوب حسبي هو لا يجوز فيها اية عبد الباري وجهي الجواب انه على وجه - 00:37:40

الابن فان الله عز وجل جبل الخلق على محبة ذلك انه جعل فيهم حب هذه الشهوات فلا يلام الناس على حب الشهوات التي اذن الله عز وجل لهم فيها. قال الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطبيات من الرزق - 00:38:08

قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة لكن الذي يذم فيه الناس في تناول الشهوات هو الذي ذكره الله عز وجل في قوله فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة - 00:38:30

وابتعوا الشهوات فالذموم هو اتباع الشهوة لا محبتها المذموم فالذموم هو اتباع الشهوة لا محبتها. والمراد باتباع الشهوة جعلها حاكمة على العبد متحكمة فيه والمراد باتباع الشهوة جعلها حاكمة على العبد متحكمة - 00:38:45

فيه واما مجرد محبتها التي جعلها الله سبحانه وتعالى في نفسه فلا يذم العبد عليها نعم احسن الله اليكم قوله علم اليقين ولذلك عند البخاري زين للناس اول الاية ايش - 00:39:10

حب النساء حب الشهوات من النساء عند البخاري كتاب النكاح اوله عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان خير هذه الامة اكثراها نساء ان خير هذه الامة اكثراها نساء يعني محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:39:31

نعم احسن الله اليكم قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب قوله عين اليقين عيانا بابصاركم معاني سورة العصر. بسم الله اعيد علم اليقين احسن الله اليكم قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب - 00:39:49

قوله عين اليقين عيانا ببصاركم فالفرق بين علم اليقين وعيته ان الله علم اليقين بصيرة القلب واللة عين اليقين بصر العين واللة علم اليقين - [00:40:11](#)

عين اليقين بصر العين نعم قلتم احسن الله اليكم معاني سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:40:32](#)

قوله والعصر الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس هنا فسر العصر بانه الوقت المعروف في اخر النهار لماذا اختار هذا القول دون غيره هو لانه هو المعروف بخطاب الشرع - [00:40:54](#)

لا تجد العصر في خطاب الشرع بمعنى الدهر وانما العصر في خطاب الشرع الذي تعرفه العرب باطلاق وهو الوقت الذي يكون في اخر النهار ومن قواعد تفسير القرآن التي ذكرها جماعة منهم ابن تيمية الحفيظ وصاحبها ابو عبد الله ابن القيم والشاطبي - [00:41:19](#)

تفسير القرآن بلغته تفسير القرآن بلغته يعني بلغة الشرع فاللفظة الواحدة تجيء عند العرب وتتناوبها عدة معان في اصلها الكلي فاختيار واحد دون غيره لابد من ملاحظة لغة القرآن وعددها ابن تيمية من قرائن الترجيح - [00:41:40](#)

بين معاني القرآن فمثلا قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون من النافر ليجحب يرفع يده اللي يجحب يرفع يده - [00:42:04](#)

ما الجواب مجاهدون قال الاخ الذين يجاهدون طائفة نافرة هي التي تخرج للجهاد. وقال الاخر هي التي تطلب العلم وهذا قولان مشهوران لاهل العلم والصحيح منهما ان النافرة هي المجاهدة - [00:42:30](#)

لماذا لان النافر في القرآن والسنة اسم بما تعلق بالجهاد لان النافر في الكتاب والسنة اسم لما تعلق بالجهاد فلا يذكر ان فيه في القرآن والسنة الا على الجهاد فعلم ان النافلتين هم - [00:43:01](#)

المجاهدون واما الذين يطلبون العلم فانهم يقعدون من ورائهم لاجل طلب العلم وهذا هو المواقف للنظر فان جمع العلم يحتاج الى جمع النفس وجمع النفس لا يمكن بالخروج من مقر العبد والضرب في الارض فان الضرب في الارض يحل بالنفس شرعا - [00:43:21](#)
فهذه الاية حجة في القعود لطلب العلم هذه الاية حجة في القعود لطلب العلم وهو اختيار ابن تيمية وصاحبها ابن القيم في تفسيرها للقاعدة التي ذكرنا فذم طلاب العلم بانهم يقعدون من وراء المجاهدين جهل بالقرآن - [00:43:44](#)

لان القرآن مصري بذلك ولا يقعدون لاجل الخوف عن الجهاد بل يقعدون لمنفعة المسلمين العظيمة فمنفعة المسلمين العظيمة حفظ دينهم فان حفظ الدين هو رأس المال وما يطلب في الجهاد - [00:44:06](#)

هو من الربح وحفظ رأس المال مقدم على الربح ذكره في هذا محل المتعلق بالجهاد الوزير ابن هبيرة رحمه الله تعالى في بعض كلامه في تفسير الآيات. ولهذا نظائر في القرآن الكريم يقع الغلط فيها - [00:44:25](#)

بسبب الغلط في معرفة لغة القرآن الكريم. ومعانيه فتفسر على غير الصواب مثل المشهور الان في تفسير واتقوا الله ويعلمكم الله ان التقوى تورث العلم هذا صحيح لكن الاية ما تدل على هذا ولغة العرب لا تدل على هذا في الاية - [00:44:41](#)

الاية معناها واتقوا الله ويعلمكم الله ما تتقون. اي يبين لكم ما تطلب فيه التقوى الله اليكم قوله وتواصوا بالحق امر بعضهم بعضا به معاني سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما له وعدده يحسب ان ما له - [00:45:03](#)

كلا لينبذن في الحطمة وما ادرك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الاشنة انها عليهم مؤصلة في عمد ممددة قوله ويل كلمة وعيده وتهديه تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال - [00:45:34](#)

فسر المصنف ويل انها كلمة وعيده وتهديه باعتبار ما تعرفه العرب في هذه الكلمة. والحديث المروي انها واد في جهنم لا يصح وهذه الكلمة لها اربع اخوات عند العرب ما هي - [00:45:57](#)

طيب باقي واحدة كوييس فعند العرب خمس كلمات كلها بمعنى واحد فهي متفقة وزنا ومعنى اولها ويل وثانيها ويع وثالثها ويك رابعها ويك قامسها ويس فهذه الكلمات الخمس هي للتهديد والوعيد ولا سادس لهن. ذكره ابن خالويه في كتاب ليس - [00:46:18](#)

قد يذكر البيت الذي ذكرناه فيها كسروا البيت كدا ويل وويح ثم ويك ويس ويل وويح ثم ويك ويس ويك لتهديد تقال الخمس ويك

لتهديد تقال الخامس ويل وووح ثم ويك ويس ويب لتهديد تقال الخامس - 00:46:59

نعم احسن الله اليكم قوله همزة لمزة هو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهمز من يعيي الناس ويطعن بالاشارة واللماز من يعييهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة والهمزة والهمزة واللمزة والهمز واللمة - 00:47:51

للمبالغة قوله والهمزة واللمزة والهمز واللماز للبالغة اي للدلالة على الاستكثار من الفعل الذي نسبوا اليه اي للدلالة على الاستكثار من الفعل الذي نسبوا اليه من الهمز واللمز نعم احسن الله اليكم قوله لينبذن ليطرحن - 00:48:11

قوله الحطمة كثيرة الحطم والهشم لما يلقى فيها قوله الموقدة المشعرة بالناس والحجارة قوله تطلع على الافندة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والم حرق القلوب اشد من الم غيره والم حرق القلوب - 00:48:36

اشد من الم غيرها للطفها قوله والم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها فيه بيان العلة الموجبة وصول النار الى القلوب وذلك للبلاغ في العذاب وذلك للبلاغ في العذاب - 00:48:56

فان القلوب لطيفة جدا في خلقها. واللحمة التي خلقها الله منها. فالنار فيها اشد من غيرها. والذي دل عليه القرآن ان اشد الجسد ايلاما بالعذاب القلب - 00:49:13

ثم البشرة ثم سائر الجسد ان اشهده القلب ثم البشرة وهي ظاهر الجلد ثم دائرة الجسد احسن الله اليكم قوله عليهم مؤصلة مغلقة عليهم قوله في عمد ممددة في اعمدة طويلة - 00:49:34

معاني سورة الفيل. بسم الله الرحمن الرحيم. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيد هم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعل كعصف مأكول - 00:49:53

قوله تضليل تضييع قوله ابابيل جماعات متتابعة جماعات متفرقة قوله سجيل طين متحجر قوله فجعلهم كعصف مأكول محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكتله وداسته بارجلها على الارض وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر بعد ان كان اخضر يانعا - 00:50:16

معاني سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم. ايلافهم رحلة الشتاء والصيف اعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف قوله لايلاف قريش ما لزموه واعتدواه مع الانس به - 00:50:47

قوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف لزومهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام قوله لزومهم واعتياء لزومهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام اي انهم كانوا ينتابون هاتين الجهاتين - 00:51:15

طيفا وشتاء فالصيف الى الشام لاجل ايش بروتها والشتاء الى اليمن لاجل دفئها اليمن دافع في كيف هل تعلم ان صناعه ليس فيها مكفيات في البيوت لبآخره بدأوا لا قبل ما في مكيف - 00:51:36

ما تزيد فيها مكيف جنوب اليمن ما اسمه وموت مو في الخطاب الشرع اسمه اليمن حضرموت مراد اليمن الاسفل المعروف بتهامة فانها تكون دافية في الشتاء المراد به اليمن الاسفل - 00:52:00

وهو تهامة فانها تكون دافية في الشتاء وهي اليوم مقسومة بين بلادنا وبين الجمهورية العربية اليمنية. فتهامة اقليم واسع منه شيء في بلادنا ومنه شيء في الجمهورية العربية اليمنية نعم - 00:52:43

قلتم احسن الله لذك بعض اهل العلم يرى ان الفضائل التي جاءت في الاحاديث انها لاهل اليمن الاسفل وليس لاهل اليمن الاعلى فهي المناسبة لما ذكر عنهم من الاخلاق فالاشعريون كانوا في اليمن الاسفل كانوا في زبيد ما كانوا في اليمن - 00:53:04

الاعلى وفيهم الرحمة وفيهم الحكمة وفيهم العقل وفيه تناول اسم اليمن للصناعه والجبال فيه بحث كتناوله لحضرموت فان احد علماءهم قد قارب المئة الان محمد ابن اسماعيل العماني هو من - 00:53:22

من عمران وهم من علماء صناعه فيقول في درسه يقول لا تظنون الاحاديث التي في مدح اهل اليمن فيكم يا اهل صناعه قل لان فيكم شدة لكن هي ارجى ان تكون في اهل تهامة - 00:53:39

نعم قلتم احسن الله اليكم معاني سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك كالذى يدع اليتيم ولا يحضر

على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن - 00:53:53

اتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمعنون الماعون قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال قوله يدعوا اين مر معنا بالدين بالحساب والجزاء عن الاعمال سورة الفاتحة وفي سورة دين وهذا الموضع الثالث نعم - 00:54:13

قوله يدع يدفع بعنف وشدة قوله يحضر يحث قوله ساهون لا هون فلا يؤدون في وقتها ولا يقيمونها على وجهها قوله يراؤون يظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحتمدوهم عليها. هذا الذي ذكره المصنف في تفسير قوله يراؤون - 00:54:41

مبني على ما تقدم من حقيقة الرياء. فالرياء هو اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحتمدوه عليه اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحتمدوه عليه وان كان اظهارا ليسمعواه عليه يسمى - 00:55:05

تسميعا فالرياء والتسميع يشتراكان في اظهار العمل وطلب حمد الناس لكنهم يختلفون في الة الاظهار فالرياء يكون بالعين ليري والتسميع يكون بالاذن ليسمع نعم احسن الله اليكم قوله الماعون المعاونة بما ينفع ولا يمنع عادة كالزكاة وما لا تضر اعarterه مما يستعان به - 00:55:25

على عمل البيت من انية واله ومنها القدر والدلو وما جرت العادة ببذلها معاني سورة الكوثر ان شائقك هو الابتر قوله الكوثر هو نهر في الجنة قوله شائقك مبغضك قوله الابتر المقطوع من كل خير - 00:55:52

معاني سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم

لهم دينكمولي دين. قوله لا اعبد ما تعبدون. لا اعبد ما تعبدون من الاله في المستقبل كما اني لا اعبدها الان قوله ولا انا عابد ما عبّدتم؟ قاله للدلالة على الثبات في براءته من الهم وتأييدهم من عبادة - 00:56:43

ايها قوله لكم دينكم الذي رضيتم الذي رضيتموه وهو الشرك قولهولي دين الذي رضي لي ربي فرضيت به وهو الاسلام معاني سورة النصر. بسم الله الرحمن الرحيم ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد رب واستغفره انه كان توابا - 00:57:06

قوله والفتح فتح مكة قوله افواجا جماعات تلو جماعات قوله توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم فسر المصنف وفقه الله التواب

بانه يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم ففضل الله عز وجل على الخلق في التوبة من جهتين - 00:57:39

فضل الله عز وجل على الخلق بالتوبة من جهتين الاولى جهة الابتداء بتوفيقهم اليها جهة الابتداء بتوفيقهم اليها والاخري جهة الانتهاء بقبولها منه جهة الانتهاء بقبولها منهم قلتم احسن الله اليكم معاني سورة المسد - 00:58:07

بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيسهل لانا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد قوله - 00:58:34

تبت يدا ابي لهب خسرت يداه وهو من اعمام النبي صلي الله عليه وسلم قوله وتب لم يربح قوله وتب لم كسب تسبيه ولده قوله وامرأته حمالة الحطب هي ام جميلا هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك - 00:58:54

فتلقىها في طريق رسول الله صلي الله عليه وسلم اذية له قوله في جيدها حبل من مسد في عنقها حبل من مسد وهو اللي في الشديد الخشونة اذا فتل وجدل كظفائر الشعر - 00:59:18

معاني سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قوله الصمد. السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. قوله لم يلد ولم يولد - 00:59:36

ليس له ولد ولا والد قوله ولم يكن له كفوا احد. لا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى معاني سورة الفلق - 00:59:58

بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد. قوله اعوذ جاء واعتصم قوله الفلق الصبح - 01:00:15

قوله غاسق الغاسق هو الليل قوله اذا وقد اذا استحکم ظلامه قوله النفات في العقد الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي

01:00:39 يستعن على سحرهن بالنفح مع ريق لطيفة بالعقد المشدودة عليه -

قوله اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع ريق لطيفة تعريف بحقيقة النف فالنف هو نفح مع ريق لطيفة فلا تكونوا فلا يكون نفخا خالصا بل يشتمل على ريق. نعم قلتم احسن الله اليكم معاني سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك -

01:00:59

الناس الله الناس من شر الوسوس الخناس. الذي يوسر في صدور من الجنة والناس. قوله اعوذ بالجأ واعتصم. قوله برب الناس بسيدهم المصلح لهم قوله الله الناس معبودهم بحق قوله الوسوس الخناس هو الشيطان -

يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاد به في دفعه قوله الذي يوسر في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له ويقبح لهم الخير ويتطبعهم عنه قوله من الجنة والناس محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس -

تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي غفر غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين في غرة ذي القعدة سنة احادي وثلاثين بعد الاربع مئة والالف -

مدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة امين. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع معاني الفاتحة وقصر المفصل لمن سمع الجميع ومن كان عليه فوت يكتب بعضهم بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته -

صاحبنا فلان بن فلان لا تمام اسمه الذي يتميز به عن غيره فتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روایته عنی اجازة خاصة -

من معين لمعين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي ليلة الخميس الثامن والعشرين من شهر شوال سنة ست وثلاثين واربعمائة والالف -

في جامع الملك فهد رحمه الله بمدينة حائل في جامع الملك فهد رحمه الله بمدينة حائل وهذه النبذة من معاني الفاتحة وقصر المفصل حقيقة بان يجتهد كل واحد في حفظها -

لان الفاتحة وقصر المفصل مما يتكرر معنا في صلواتنا وغيرها وفيها اعظم القرآن من السور. فيحرص طالب العلم خاصة و المسلم عامة ان يحفظ هذه المعاني ليفهم ما يسمع من السور التي تقرأ عليه في -

الصلاه وفي غيرها وبهذا نكون بحمد الله قد فرغنا من الكتاب الثامن وبقيت بقية من كتاب البينة نقرأه ان شاء الله تعالى بين الاذان والاقامة فبعد الاذان نرجع الى استكمال كتاب البينة -

01:04:22